



إدماجهم الاجتماعي والمدرسي خطوة مهمة □  
دعوة إلى ترقية آليات التكفل بأطفال التوحد

□ شدّد مشاركون في لقاء دراسي نظم بتيميمون على ضرورة ترقية آليات التكفل بأطفال التوحد ودمجهم مدرسيا واجتماعيا لاسيما أنهم فئة تعاني من نقص فرص التعليم في ظل نقص المراكز الخاصة بفئتهم مما يجعل ضمان حقهم في التعليم خطوة صعبة على أوليائهم ونجد بعضهم يستنجدون بالمراكز الخاصة التي تفرض مبالغ خيالية لا يقوى على دفعها الكثيرون.  
□ خ. نسيمه /ق.م □

أكد المتدخلون خلال هذا اللقاء الذي نظم بمبادرة من جمعية أمل لأطفال التوحد والصعوبات الذهنية بتيميمون بالتنسيق مع قطاع النشاط الاجتماعي على أهمية توعية وتدريب الأولياء حول المبادئ والطرق السليمة للتعامل مع هذه الفئة باعتبار الأسرة نقطة الاحتكاك الأولى مع الأطفال.

كما استعرض المشاركون في هذا اللقاء الذي أطره ممثلون عن قطاعات التضامن الوطني والتعليم العالي والصحة والشؤون الدينية وفعاليات جمعوية مختلف الصفات والسلوكيات التي تظهر أعراض الإصابة بأمراض التوحد لدى الأطفال مبرزين أهمية التشخيص المبكر لهذه الحالات لتسهيل التكفل بها في مراحلها الأولى إلى جانب تقديم نصائح للأمهات لتفادي الإصابة بالتوحد خاصة خلال فترة الحمل وقبل انقضاء الأربعين يوم الأولى بعد الولادة.

وأشار المتدخلون إلى أهمية تقبل العائلات لوجود أطفال توحد لديها كأول خطوة للمساعدة على التكفل النفسي بهم والتمكن من إدماجهم في الوسط العائلي والمدرسي والاجتماعي.

ويندرج اللقاء الذي جرى بحضور السلطات الولائية وأولياء الأطفال ضمن اختتام مشروع الجمعية المدعم في إطار مشروع كابدال لمرافقة الجمعيات والذي استمر 10 أشهر شمل تنظيم دورات تدريبية للأولياء والأخصائيين وورشات تدريبية نفسية وأرطفونية وبيداغوجية لأطفال التوحد حسب ما أشارت إليه رئيسة الجمعية لزغم ميمونة.

وأضافت المتحدث أن الجمعية ستستمر في برنامج عملها في التكفل بـ50 طفل من أطفال التوحد بالولاية معربة عن أملها في تعزيز مرافقة السلطات المحلية لها قصد ضمان تكفل أمثل بهذه الفئة المهشة من المجتمع.

وفي هذا الجانب أوضح مدير النشاط الاجتماعي بتيميمون مبروك باحو ان القطاع يعمل جاهدا على التكفل بمختلف الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة بمن فيهم أطفال التوحد حيث تم خلال هذه السنة فتح 5 أقسام مكيفة لأطفال التوحد بالوسط المدرسي.

وفي السياق ذاته باشرت المديرية الوصية تجسيد برنامج عمل لإجراء تحقيقات اجتماعية وأسرية لفائدة العائلات الذين لديهم أطفال

توحد قصد التكفل بهم وتمكينهم الاستفادة من مختلف برامج المرافقة التي يقدمها قطاع التضامن الوطني لهذه الشريحة حسب المتحدث ذاته.

ويدوره أبرز رئيس فيدرالية أطفال التوحد مريوح المهادي وساعي وجهود المبادرات الجمعوية في مرافقة أطفال التوحد والتكفل بهم ودمجهم من خلال المراكز التطوعية التي تتكفل بهم عبر مختلف جهات الوطن مشيراً إلى أن العمل منصب لإنشاء مركز للتكفل بأطفال التوحد بولاية تيميمون بمرافقة السلطات المحلية.

وعلى هامش اللقاء الذي اختضنه المركز النفسي البيداغوجي أقيمت ثلاث ورشات عمل حول المتابعة الأطفوننية والمتابعة الاجتماعية والمتابعة النفسية.

كما تم فسح مجال للنقاش بين المؤطرين وأولياء أطفال التوحد أعرب خلاله الأولياء عن انشغالهم بخصوص بعض صعوبات التكفل بأبنائهم بالمناطق من خلال العمل على إنشاء مراكز أو ملحقات جوارية للتكفل بهم ودمجهم بهذه المناطق البعيدة عن الأوساط الحضرية.